

## تناول التقارير التلفزيونية في قناة العراقية الفضائية لقضايا الفقر في العراق دراسة تحليلية للتقارير الاخبارية المتعلقة بقضايا الفقر

أ.م.د. حيدر شلال متعب-جامعة كربلاء - كلية العلوم الإسلامية

[haidar171981@gmail.com](mailto:haidar171981@gmail.com)

مستخلص:

يهدف البحث إلى الكشف عن مدى تناول التقارير التلفزيونية لقضايا الفقر في العراق من خلال دراسة تحليلية للتقارير الاخبارية في قناة العراقية الفضائية باعتبارها القناة الرسمية في مسألة التعامل مع الفقر والقضايا المتعلقة به ولأنها من بين القنوات الفضائية العراقية التي تحظى بحضور بين أطياف الشعب العراقي ، وتستند مشكلة البحث إلى التساؤل الرئيسي الاتي : ما مدى تناول التقارير التلفزيونية في قناة العراقية لقضايا الفقر في العراق ؟ ، ويعد البحث من النوع الوصفي مع استخدام المنهج المسحي التحليلي معتمداً على طريقة تحليل المضمون لملائمة ذلك مع أغراض البحث، وجرى البحث من خلال اسلوب الحصر الشامل للتقارير الاخبارية المتعلقة بالفقر، إذ بلغ مجموع العينة الكلية (٨٠) تقريراً متعلق بقضايا الفقر في العراق.

أما أهم النتائج التي توصل إليها البحث، فهي كالآتي:

١. ابدت قناة العراقية اهتماماً جيداً بمسألة الفقر واعطتها اولوية وخصصت حيزاً بارزاً للموضوعات المتعلقة بالفقر إذ قدمت ما نسبته (٢٣،١٠%) خلال الفترة التي حددها الباحث.
٢. ركزت تقارير قضايا الفقر من الناحية الجغرافية على المحافظات الوسطى وفي المرتبة الاولى بين تقارير قضايا الفقر في محافظات العراق الاخرى، إذ بلغت نحو (٢٣) تقريراً من مجموع تقارير الفقر الكلية والبالغة نحو (٨٠) تقريراً، والتي توزعت على أشهر العينة وبنسبة (٢٨،٧٥%).
٣. ركزت قناة العراقية الفضائية على التقرير الميداني المسجل بالمرتبة الأولى ضمن التقارير الاخبارية المتعلقة بالفقر وحصلت على (٣٠) تكراراً وبنسبة (٣٧،٥%).
٤. اعتمدت قناة العراقية على المراسل التلفزيوني كمصدر لتقارير الفقر، إذ جاء ذلك في المرتبة الاولى وحصل على (٧١) تقريراً وبنسبة (٨٨،٧٥%).

الكلمات المفتاحية: التقارير التلفزيونية، قناة العراقية الفضائية، قضايا الفقر.

## TV reports on the Iraqi satellite channel dealt with poverty issues in Iraq

### An analytical study of news reports related to poverty issues

Assistant Professor Dr. Haier Shalala Miteb

College of Islamic Sciences- Karbala University

Emile: [haidar171981@gmail.com](mailto:haidar171981@gmail.com)

#### Abstract

The research aims to reveal the extent to which television reports dealt with issues of poverty in Iraq through an analytical study of the news reports on the Iraqi satellite channel, as it is the official channel in dealing with poverty and issues related to it, and because it is among the Iraqi satellite channels that have a presence among the spectrum of the Iraqi people. The research leads to the following main question: What is the extent to which TV reports in Al-Iraqiya channel deal with poverty issues in Iraq? The research is of the descriptive type with the use of the analytical survey method, based on the method of content analysis to suit it with the purposes of the research. The research was conducted through the method of comprehensive inventory of news reports related to poverty, as the total sample reached (80) reports related to poverty issues in Iraq.

The most important findings of the research are as follows:

1. Al-Iraqiya channel showed good interest in the issue of poverty, gave it priority, and allocated a prominent space for topics related to poverty, as it provided a rate of (10.23%) during the period specified by the researcher.
2. Reports of poverty issues focused geographically on the central governorates and ranked first among reports of poverty issues in other governorates of Iraq, as they amounted to about (23) reports out of the total number of poverty reports amounting to about (80) reports, which were distributed over the months of the sample with a ratio of ( 28.75 %).
3. Al-Iraqiya TV channel focused on the field report, which was ranked first among the news reports related to poverty, and got (30) repetitions, with a rate of (37.5%).
4. Al-Iraqiya channel relied on the TV reporter as a source for poverty reports, as this came in the first place and got (71) reports with a rate of (88.75%).

**Keywords:** TV reports/ Al-Iraqiya satellite channel/ Poverty issues

## مقدمة:

تُعد ظاهرة الفقر من الظواهر المركبة والمعقدة التي تنشأ بسبب عوامل متعددة اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية فهي ذات أهمية وخطورة على اعتبارها من القضايا الاجتماعية التي لها انعكاساتها السلبية التي تمس عامة المجتمع، لهذا استطاعت ان تفرض نفسها على مضامين وسائل الاعلام لاسيما القنوات التلفزيونية وعلى صانعي القرار في السنوات الاخيرة خاصة على مستوى البلدان النامية. وفي ظل تعدد القنوات الفضائية التي نشهدها اليوم واكتساب الكثير منها شعبية كبيرة اصبحت التقارير التلفزيونية، من الفنون الاخبارية المهمة والاساسية في اوصول المعلومة إلى المشاهد بطريقة تختلف عنها من الفنون الاخبارية الاخرى ، وتبرز اهميتها خلال الاحداث المهمة والازمات اذ تمارس دوراً كبيراً في عملية التوجيه والتثقيف كما تمتلك قدراً كبيراً من التأثير في جمهور المتلقي واهتمامها، ولأن قناة العراقية الفضائية هي القناة الرسمية التي تحظى بحضور بين أطراف الشعب العراقي ، والتي يقع على عاتقها تسليط الضوء على مسألة الفقر والقضايا المتعلقة به وضمن مسؤوليتها الوطنية والاجتماعية فقد تم اختيارها لتكون مجال مكاني للدراسة.

وقد حاول الباحث تحليل مضمون التقارير الإخبارية المتعلقة بالفقر التي تبثها قناة العراقية الفضائية للتعرف على الكيفية أو الواقع الذي يتم فيه إعداد وإنتاج وتقديم وبناء التقارير الإخبارية ومدى مطابقتها للمواصفات القياسية المعتمدة عالمياً.

ومن هذا المنطلق عمد الباحث إلى الخوض في غمار هذه البحث ، وقد قسم البحث إلى ثلاث محاور، تضمن المحور الأول الإطار المنهجي للبحث حيث استعرض الباحث أهمية البحث، مشكلته، أهدافه ، ومنهجه ، وحدوده، كذلك عينته، وخصص المحور الثاني، للحديث عن التقارير الإخبارية في التلفزيون والفقر من حيث المفهوم والمعطيات والاثار بالإضافة الى نبذة تعريفية تاريخية عن قناة العراقية الاخبارية ، فيما خصص المحور الثالث للدراسة الميدانية، وفي نهاية البحث توصل الباحث إلى عدد من النتائج العلمية ، وعلى ضوءها وضع عدد من التوصيات .

## المحور الاول / الإطار المنهجي

### أولاً. مشكلة البحث:

من خلال متابعة الباحث لنشرات الإخبار المقدمة من قبل قناة العراقية الفضائية ومتابعته التقارير الإخبارية التي تبثها القناة سعى لفك الغموض والاشكاليات التي تعترى تناول القناة لقضايا الفقر في المجتمع العراقي واساليب بناء وإعداد وإنتاج التقارير الاخبارية المتعلقة بالفقر .

لذلك تم صياغة مشكلة البحث بالتساؤل الرئيسي الآتي: ما مدى تناول التقارير التلفزيونية في قناة العراقية لقضايا الفقر في العراق؟

وتتفرع منه عدد من التساؤلات التالية: -

١. ما زمن التقارير الإخبارية المتعلقة بالفقر إلى زمن التقارير الأخرى؟
٢. ما المجال الجغرافي للتقارير الإخبارية الخاصة بالفقر؟
٣. ما أنواع تقارير الفقر المستخدمة في النشرة الإخبارية لقناة العراقية؟
٤. ما الأساليب والمصادر التي اعتمدت عليها القناة ضمن التقارير المتعلقة بالفقر؟
٥. ما الجهات التي تدور حولها التقارير الإخبارية الخاصة بالفقر؟
٦. ما الشخصيات (المشاركة) والتي يتم اللقاء معها في التقارير؟
٧. ما أبرز قضايا وموضوعات الفقر التي ركزت عليها التقارير الإخبارية؟
٨. ما طبيعة الصور والمواد الإرشيفية المصاحبة للتقارير المتعلقة بالفقر؟

#### ثانياً. أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله فهو دراسة جديدة لقضايا الفقر في العراق وبذلك يؤدي خدمة للمجتمع من خلال كيفية تناول القنوات الفضائية لهذه الظاهرة وطريقة عرضها في نشراتها الإخبارية ومدى اهتمام هذه القناة في هذه الظاهرة المهمة، وباعتبار ان التقارير الإخبارية تؤدي دوراً بارزاً في تكوين الانطباعات وتشكيل الاتجاهات والتأثير في الرأي العام المحلي والعالمي وإيصال صوت ومعاينة جميع الشرائح وخاصة الفقراء الى المسؤولين لذلك من شأن البحث ان يرفد المكتبة الإعلامية بدراسة علمية جديدة ويسد نقص البحوث والدراسات الذي تعاني منه المكتبة في هذا الجانب.

#### ثالثاً. أهداف البحث:

لكل بحث اهداف يسعى إلى تحقيقها، ويهدف هذا البحث إلى تحقيق الاهداف الآتية:

١. تحديد زمن التقارير الإخبارية المتعلقة بالفقر إلى زمن التقارير الأخرى؟
٢. معرفة المجال الجغرافي للتقارير الإخبارية الخاصة بالفقر؟
٣. التعرف على أنواع تقارير الفقر المستخدمة في النشرة الإخبارية لقناة العراقية؟
٤. معرفة الأساليب والمصادر التي اعتمدت عليها القناة ضمن التقارير المتعلقة بالفقر؟
٥. رصد الجهات التي تدور حولها التقارير الإخبارية الخاصة بالفقر؟
٦. تحديد الشخصيات (المشاركة) والتي يتم اللقاء معها في التقارير؟
٧. التقصي عن أبرز قضايا وموضوعات الفقر التي ركزت عليها التقارير الإخبارية؟
٨. معرفة طبيعة الصور والمواد الإرشيفية المصاحبة للتقارير المتعلقة بالفقر؟

#### رابعاً. نوع البحث ومنهجه:

ينتمي هذا البحث إلى الدراسات الوصفية إذ يقوم بوصف الحقائق بإتباع المنهج العلمي وعرض خصائص الظاهرة بأسلوب موضوعي ودقيق، واعتمد الباحث على المنهج المسحي باعتباره اسلوباً علمياً ملائماً لوصف الوضع القائم للظاهرة معتمداً على طريقة تحليل المضمون للتقارير الاخبارية الخاصة بالفقر والتي عرضت ضمن النشرة الاخبارية الرئيسية لقناة العراقية الفضائية.

#### خامساً. مجتمع البحث:

تم إجراء دراسة مسحية لنشرات الأخبار في قناة العراقية الفضائية، ونظراً لوجود أكثر من نشرة أخبار تبث على مدار اليوم فقد وقع اختيار الباحث على النشرة الإخبارية الرئيسية للقناة التي تبث في الساعة الثامنة مساءً وذلك للأسباب الآتية:

١. إن وقت النشرة يمثل الوقت الأكثر أهمية بالنسبة للجمهور للإطلاع على النشرات الإخبارية.
  ٢. إن العاملين في مركز الأخبار يولون هذه النشرة اهتماماً خاصاً يختلف عن النشرات الأخرى فعند حصول حدث هام سواء كان عربياً أو دولياً فإن زمن النشرة يتجاوز المدة المقررة لها.
- وتم اختيار فضائية العراقية لتمثل مجتمع البحث، وجاء اختيار هذه الفضائية لتكون خاضعة للدراسة لاعتبارات منها انها مثلت الفضائية العراقية الرسمية التي يقع على عاتقها ذلك وضمن مسؤوليتها الاجتماعية والوطنية.

#### سادساً. عينة البحث:

أعتمد الباحث على اسلوب الحصر الشامل للتقارير الاخبارية المتعلقة بالفقر والتي تناولتها قناة العراقية الفضائية خلال نشراتها الرئيسية ولمدة ستة أشهر لدورتين برامجيتين ضمن المدة الواقعة من ٢٠٢٢/١/١ ولغاية ٢٠٢٢/٦/٣١، إذ بلغ مجموع هذه التقارير الخاصة بالفقر والموجودة في العينة الكلية (٨٠) تقريراً

#### سابعاً. مجالات البحث:

١. المجال المكاني: ويتحدد في قناة العراقية الفضائية وذلك باعتبارها القناة الرسمية في مسألة التعامل مع الفقر والقضايا المتعلقة به ولأنها من بين القنوات الفضائية العراقية التي تحظى بحضور بين أطياف الشعب العراقي.
٢. المجال الزمني: ويتحدد بالمدة الواقعة من ٢٠٢٢/١/١ ولغاية ٢٠٢٢/٦/٣١ بواقع ستة أشهر، ولدورتين برامجيتين. وفي هذه المدة ارتفعت وتيرة الفقر في العراق وقد ضم ذلك المجال نشرة اخبارية رئيسية واحدة والتي تبث في الساعة الثامنة بتوقيت بغداد.
٣. المجال الموضوعي: تمثل على دراسة وتحليل التقارير المتعلقة بقضايا الفقر محل الدراسة وعلى أساس الحصر الشامل الذي تم تحديده.

### ثامناً. أدوات البحث:

أستعمل الباحث أسلوب تحليل المضمون (المحتوى) للتقارير المتعلقة بقضايا الفقر في العراق، كأفضل وسيلة ملائمة لجمع المعلومات والبيانات التي تخدم اغراض البحث، ويستلزم أسلوب تحليل المضمون وضع وحدات معينة لتكون أساسا تعتمد عليه عملية تحليل محتوى الرسالة، فأختار الباحث وحدة الموضوع أو الفكرة (الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية)، وعد الباحث التقرير ككل الوحدة الرئيسية التي يستمد منها في تحليل بحثه، ووجد الباحث أن الفئات الملائمة لتحقيق أهداف هذا البحث تمثلت بما يلي:

١. فئة زمن التقارير: يقصد بها الحيز الزمني للتقارير الإخبارية المتعلقة بالفقر في النشرة بالإضافة إلى حساب زمن التقارير الأخرى بالثانية.

٢. فئة منشأ التقرير: والتي تقوم على الكشف عن المجال الجغرافي للتقارير الاخبارية الخاصة بقضايا الفقر داخل العراق، وقد تم تحديد خمسة مواقع للأحداث كما يأتي:

- محافظات العراق الشمالية اربيل والسليمانية ودهوك وزاخو.

- المحافظات الغربية... وتشمل محافظات انبار والموصل وكركوك وصلاح الدين.

- المحافظات الوسطى ... وتشمل محافظات بغداد وديالى وواسط وبابل وكربلاء.

- المحافظات الجنوبية... وتشمل محافظات النجف والقادسية والمنتى وميسان وذي قار والبصرة

٣. فئة الموضوع أو القضايا: والتي تكشف عن القضايا الرئيسية أو الموضوعات التي تركز عليها التقارير الخاصة بالفقر وبيان مراكز الاهتمام في هذه التقارير لمختلف القضايا او الموضوعات

٤. فئة مصادر التقارير: المصادر الرئيسية التي اعتمدت عليها القناة في تناولها للتقارير الاخبارية الخاصة بالفقر وتشمل هذه الفئة:مراسل تلفزيوني-انترنت-وكالات الأنباء -قنوات تلفازية أو إذاعية -صحف-أخرى.

٥. فئة الصور والمواد الارشيفية المصاحبة للتقارير المتعلقة بالفقر: ويراد من هذه الفئة التعرف على وسائل الإيضاح التي استخدمتها القناة في تناولها للتقارير الاخبارية الخاصة بالفقر وقد شملت هذه الفئة على خمس

فئات فرعية وكما يأتي:

(صور فلمية للحدث ذاته -شريط التعرف بالتقرير -صور فوتوغرافية ثابتة -كرا فيكس- أفلام أرشيفية).

٦. أساليب المعالجة للتقارير الإخبارية المعنية بالفقر: وتهدف هذه الفئة إلى تحديد الطريقة والكيفية التي تمت بها معالجة وصياغة مضمون التقارير الإخبارية المعنية بالفقر في نشرة الأخبار الرئيسية وتشمل هذه الفئة: عرض معلومات فقط - وضع حلول مقترحة عرض النتائج والاثار - تحديد الاسباب - تحديد الدور المطلوب من الجهات الرسمية - تحديد الدور المطلوب من الجمهور الفقير.

٧. فئة أساليب القوالب الفنية في بناء التقارير الإخبارية: ويقصد بها الأشكال أو القوالب التي توضع فيها المعلومات التي يتضمنها التقرير، والتي تم تقسيمها بعد إجراء التحليل (التمهيدي) على:

(قالب الهرم المقلوب المتدرج - قالب الهرم المعتدل المتدرج - قالب الهرم المقلوب - قالب الهرم المعتدل).

٨. أنواع تقارير الفقر المستخدمة في النشرة: يقصد بها التقسيمات السائدة التي تضمنتها تقارير الفقر في قناة العراقية الفضائية وتشمل على الفئات الثانوية الآتية:

أ- التقرير الميداني: أي من مكان الحدث ويكون اما مسجل او حي.

ب- تقارير القصص الحياتية: يكون موضوعها ذات اسلوب قصصي.

ج- تقرير استطلاعي: يتضمن جولات يقوم بها المراسل التلفزيوني لمعرفة اراء الناس والكشف عن الفقر

د- تقرير نقصي الحقائق: يتضمن التحري والكشف عن الحقائق لاسيما المخفية منها

هـ- تقرير توثيقي: التي تعد داخل القناة عن طريق معلومات تحصل عليها بطريقة حصرية وستكملها من الارشيف الخاص بها.

٩. فئة الشخصيات (المشاركة): نقصد بها الشخصيات التي تم اللقاء معها ضمن التقارير الخاصة بالفقر وتشمل على الفئات الثانوية الآتية:

(مواطن فقير - موظف مختص - خبير بالشأن الاجتماعي - مسؤول حكومي - موظفون مسؤولون - عضو منظمة مجتمع مدني - اعلامي - عضو منظمة حقوق الانسان).

١٠. فئة الجهات الفاعلة: نعني بها جهات الفقر التي تدور حولها التقارير الإخبارية وتشمل:

(فقراء الريف - سكان العشوائيات - المرأة المعيلة - المهمشون - المهجرين والنازحين - المعاقين - سكان المناطق المحرومة - اطفال الشوارع - فقر العمال - المتسولون - ساكني المقابر).

## تاسعاً. الصدق والثبات:

### أ-الصدق:

لغرض الحصول على صدق الاستبانة وصلاحياتها في قياس ما يرمي إليه الباحث تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص لأبداء موافقاتهم وتعديلاتهم للفئات.

### ب-الثبات

إذ أجرى التحليل مرة ثانية عبر أوقات متباينة، وقد لجأ الباحث إلى هذا الأسلوب وقام بتحليل المادة نفسها مرتين بفارق مدة زمنية أمدها شهر واحد لقياس معامل الثبات حصل الباحث على درجة ثبات عالية وكما يأتي:

$$R = \frac{2(C1 \text{ و } C2)}{C1 + C2}$$

إذ  $R =$  معامل الثبات

$C1$  و  $C2 =$  عدد الفئات التي اتفق عليها الباحثان في التحليل

$C1 + C2 =$  مجموع الفئات التي حلت عند كليهما.

فيصبح معامل الثبات:  $R = (10*2) / (11+11) = 20/22 = 0,90$

#### عاشراً: تحديد المصطلحات

أ-التقرير الاخباري / شكل اخباري يتم من خلاله تغطية حدث أو موضوع أو نشاط بشكل مفصل وترتفع فيه ذاتية المراسل ويكون حي او تسجيلي من خلال التركيز على أحد السؤالين (لماذا، وكيف ) أو كليهما معاً.

ب-قضايا الفقر: وهي الحالات التي تنطرق الى الحرمان المادي وتتعرض سماتها بانخفاض الاحتياجات الاساسية للفرد ومنها حالات العوز الشديد والبطالة والاسكان والمعاناة من نقص الخدمات الاساسية كالصحة والتعليم والحرمان من ابسط الحقوق الانسانية.

#### احدى عشر: دراسات سابقة

من خلال المتابعة وجد الباحث بعدم وجود دراسات اهتمت بمعالجة (ظاهرة) الفقر في القنوات التلفزيونية الفضائية اذ لم تحصى بذلك لهذا تم استعراض الدراسات الخاصة بالتقارير الاخبارية فقط.

#### ١. دراسة الهيتي ٢٠٠٣ (١):

تناولت الدراسة موضوع الأخبار والتقارير الإخبارية والبرامج الإخبارية في قناة العراق الفضائية (السابقة) في أثناء النصف الثاني من العام (٢٠٠٢) إلى النصف الأول من العام ٢٠٠٣. تطرق البحث إلى كيفية سير إنتاج الأشكال الإخبارية وتشخيص أساليب العمل الإخباري في تلك القناة واستنباط ملاحظات العاملين في البرامج الإخبارية في القناة وأرائهم والتطرق إلى الأهداف والسياسات التي كانت تقف وراء قناة العراق الفضائية (السابقة)، وقد استخدم البحث منهج مسح البرامج الإخبارية ومسح اتجاهات العاملين في هذه القناة إزاء عملهم بما في ذلك ملاحظاتهم عن تلك البرامج. وكان من بين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١. احتوت بعض الأخبار على تفصيلات شكلية لا مسوغ لها، وكانت هناك نشرات قد انطوت على خبر واحد مطول.

٢. من النادر أن تعتمد قناة العراق الفضائية إلى السبق في تقديم الأخبار مما جعلها فاقدة للسمات الحيوية.

٣. الإعلام الإخباري في قناة العراق ينتقي موضوعات محددة، الأمر الذي يجعل الجمهور يتعرض إلى مصادر إخبارية أخرى بغرض إشباع الحاجة الاتصالية.

#### ٢. دراسة حكيم ٢٠٠٥ (٢):

تناولت الدراسة موضوع التوظيف السياسي للتقارير الإخبارية في قناة الجزيرة، ، وقد حاول البحث تقصي الأهداف والمنطلقات الأساسية في الجانبين الإعلامي والسياسي لعمل قناة الجزيرة وتحديداً ابرز السمات



المهنية والإدارية للقائمين على الأخبار في القناة، عدا أنها أولى القنوات الإخبارية العربية التي تنافس القنوات الإخبارية العالمية من حيث التقنيات وإيصال المواد الإخبارية واستقطاب قطاعات واسعة من الجماهير. وقد إختار الباحث برنامج (الملف الأسبوعي) للمدة من ١ / ١ / ٢٠٠٤ \_ ٣٠ / ٦ / ٢٠٠٤. واستخدم المنهج الوصفي أسلوب تحليل المضمون محاولاً الكشف عن الأساليب التي تعتمد عليها قناة الجزيرة لمعالجة تقاريرها وتحديد مديات الانسجام والتعارض بين الأهداف المعلنة للقناة والمعاني السياسية التي تظهر في تقاريرها الإخبارية، ومن بين النتائج التي توصل إليها الباحث:

١. إن قناة الجزيرة تركز وبشكل أساس على الحروب والصراعات وتهتم أيضاً بشكل كبير بمنطقة الشرق الأوسط.

٢. تحاول قناة الجزيرة ومن خلال اهتمامها المفرط بالصراع الطائفي في العراق إبراز الجوانب السلبية فيه.

٣. إن أغلب التقارير التي قدمها برنامج الملف الأسبوعي كانت تتبنى النقد والمعارضة للموضوع السياسي المطروح.

٣. دراسة السعدي ٢٠٠٨ (٣):

تناولت الدراسة موضوع التقارير الإخبارية في قناة العراقية الفضائية وذلك لأن التقارير الإخبارية هي جزء مهم من التغطية الإخبارية وركيزة أساسية من ركائز صناعة الأخبار، وقام الباحث بدراسة التقارير الإخبارية التي تبثها قناة العراق الفضائية للتعرف على الكيفية أو الواقع الذي يتم فيه إعداد وإنتاج وتقديم وبناء التقارير ومدى مطابقتها للمواصفات القياسية المعتمدة عالمياً في بناء التقارير الإخبارية، ومن بين النتائج التي توصل إليها الباحث:-

١. إن قناة العراقية الفضائية تركز أكثر اهتمامها في الموضوعات السياسية.

٢. تولي القناة الأخبار والبرامج الإخبارية اهتماماً كبيراً بالرغم من أنها قناة غير متخصصة بالأخبار.

٣. عدم اهتمام القناة بالزمن القياسي العالمي للوقت الذي يستغرقه التقرير في أثناء عرضه.

٤. الاعتماد الكبير على المراسلين بوصفهم مصدر مهم للأخبار.

## المحور الثاني. الإطار النظري للبحث

### أولاً. التقارير الإخبارية في التلفزيون

#### ١. مفهوم التقرير واعتباره:

يقصد بالتقرير لغة (قرار في المكان أو على العمل: ثبته وسكنه فيه، وتقرر: ثبت والقرار ما قر عليه الرأي من الحكم في مسألة، وماقر فيه جعل فيه السكن أو السكن يقال صار الأمر إلى قرارة أي ينتهي وثبت) (٤) ويعرف بأنه الفن الإخباري الذي يسعى لتقديم الأحداث والمعلومات المختلفة، و يركز على إجابة أحد السؤالين (لماذا وكيف) أو كليهما معاً، وقد تبقى أجوبة بعض هذه الأسئلة خافية وغير معلومة (٥).

أو هو خبر تفصيلي لحدث أو موضوع أو نشاط وأن كان يضمن رؤية ذاتية لكاتبه ويقدم إما مكتوب أو في صورة صوتية يؤديها المندوب أو المراسل سواء كان داخلياً أو خارجياً.<sup>(٦)</sup> والتقرير الأخبائي الذي يمكن أن ننتقله على الهواء مباشرة أو نذيعه مسجلاً بصوت المندوب من موقع الحدث، أو مقروءاً بصوت المذيع من داخل الأستوديو يجب أن يخضع للاعتبارات الآتية<sup>(٧)</sup>: -

- أ. إن يخضع لعامل الوقت ومن ثم يركز على المعلومات المهمة.
- ب. إن يوضع جوانب الحدث المختلفة من حيث نتائجه وإثارة ذلك عن طريق ردود الفعل الحقيقية وليس عن طريق رأي ووجهة نظر المراسل وإلا أصبح ذلك تعليقاً أو تحليلاً.
- ج. إن يذكر التقرير الواقعة الأصلية في البداية بشكل مختصر جداً ثم يركز على التفاصيل.
- د. إن يأتي ترتيب المعلومات متسلسلاً منطقياً بحيث يجري التمهيد لكل معلومة إلى ما بعدها وتؤدي إليها.
- هـ. إن يطرح الأحكام والاستنتاجات والتعليمات التي تدلي بها الشخصيات التي يستشهد بها كاتب التقرير أو تلك التي توصل إليها بنفسه.<sup>(٨)</sup>

## ٢. أنواع التقارير الإخبارية

- أ. التقرير التوثيقي: التقارير الإخبارية التي يتم إعدادها داخل المحطة التلفزيونية أي أعدت من معلومات وصلت إلى المحطة التلفزيونية من مصادر خارجية<sup>(٩)</sup>.
- ب. التقرير الإخباري الميداني: وهي التقارير الإخبارية المصورة التي يتم إعدادها في الميدان من قبل مراسل أو موفد لمحطة ما<sup>(١٠)</sup> وينقسم أي نوعين:-
  ١. التقارير الحية: -وهي إرسال خارجي يبث أثناء النشرة الإخبارية أو منفصلاً عنها ويستهدف إثارة المشاهد به إلى مكان وقوع الحدث.
  ٢. التقارير المسجلة:- نقل حي أجريت عليه عملية مونتاج ويمكن التحكم في وقت إرساله من حيث توقيت بثه وهذا النوع يمكن إن يقطع المواد المسجلة أثناء عملية المونتاج .
٣. تقرير تقصي الحقائق:وهي التقارير الإخبارية التي تبحث عما وراء الإخبار من خلفيات وتفاصيل فهي تزيج الغطاء عن المساوئ والغموض في الخبر لم تكن لتكتشف لولا البحث والتقصي والتغير نحو الأفضل<sup>(١١)</sup>
٤. تقارير القصص الحياتية:- وهي التقارير التي تسلط الضوء على عدد من القصص من واقع الحياة الاجتماعية للناس كما تسلط الضوء على أسلوب الحياة الذي يعيشه الإنسان.<sup>(١٢)</sup>
٥. التقارير الاستطلاعية:- وهي تقارير استطلاعات رأي مصغرة تهدف إلى معرفة آراء مجموعة من الناس حول قضية أو حدث معين بهدف الوصول إلى آراء الناس.

## ثانياً. الفقر المفهوم والمعطيات والاثار

تعددت تعاريف الفقر ولا سيما من لدن علماء الاقتصاد والاجتماع كما أن مفهوم الفقر له دلالات عديدة فقد يعني افتقاد القوة والنفوذ والمتعة أي افتقار الفقراء لقوة جماعية تمكنهم من ممارسة التأثير والسيطرة على ظروفهم وتحقيق مستويات معيشية أفضل من العمل الذاتي<sup>(١٣)</sup> وكما يعرف الفقر بأنه حالة من الحرمان المادي تتعكس سماته بانخفاض الاحتياجات الأساسية من الغذاء وما يرتبط بتدني الحالة الصحية والتعليمية وتدني المتطلبات السكنية في مستواها<sup>(١٤)</sup>

ولابد من الاشارة بأن معظم الأدبيات تشير إلى نوعين من الفقر يسمى الأول بالفقر المطلق ويحدد الفقر بأنه عدم قدرة الفرد على الوفاء باحتياجاته الأساسية الغذائية وغير غذائية والثاني بالفقر النسبي ويحدد الفقر بأنه عدم قدرة الفرد أو الأسرة على الوفاء بالمستوى المعيشي بالمجتمع الذي يعيش فيه.<sup>(١٥)</sup>

ومما تقدم تبين إن الفقر هو الوضع الذي يعمل جميع الناس إلى الهروب منه فهو يعني الجوع والافتقار إلى المأوى ويتضح أيضاً إلا أن الفقر ظاهرة في مجملها تحدد عدم قدرة العائلة على تأمين الاحتياجات الأساسية لأعضائها في جميع الموارد تقريباً فضلاً عن ما تتركها من تبعات سلبية على صعيد مرافق الحياة الأسرية كافة على هذا سيفضي الفقر إلى إن تكون الأسرة محدودة على الدوام بأنواع الأمراض وسوء التغذية وغياب الخدمات والحرمان من مزايا التربية وسائر الحقوق الإنسانية الطبيعية.<sup>(١٦)</sup>

ويتضح مما تم ذكره عن الفقر إن العالم بدأ يفهم خطورة الفقر وكيف إن يتقاطع كلياً مع حقوق الإنسان وكذلك يؤدي الفقر إلى تهيمش البشر ومصادرة فرص مشاركتهم في الحياة الاجتماعية فانه يشكل بؤراً تستقر في قاع المجتمع وتتأهب للانفجار في اللحظة المناسبة<sup>(١٧)</sup>.

اذ إن المعطيات الأكثر ارتباطاً بالفقر والفقراء هي الصراع المستمر من اجل الحياة ، البطالة ، الأجور المنخفضة ، عمل الأولاد ، غياب الادخار ، نقص مزمّن في المال ، غياب احتياط الغذاء في البيوت ، شراء كميات صغيرة من الطعام عدة مرات في اليوم وتدرجياً حسب الحاجات ، وضع الممتلكات الشخصية تحت الرهان، الاستلاف من المقرضين المحليين اللذين يمارسون الربا، استعمال الثياب الرثة والأثاث القديمة ومن بين المميزات الأخرى العيش في الإحياء المكتظة بالسكان ونقص الصداقة الحميمة، تعاطي المسكرات من المخدرات ، اللجوء المتكرر للعنف لتسوية الخلافات، العقوبات الجسدية للأولاد، ضرب الزوجة، وترك الزوجة، واولاد المتكرر نسبياً<sup>(١٨)</sup>.

فضلاً عن أن انتشار الفقر في أي مجتمع يؤدي إلى عدم الميل إلى الارتباط بالأحزاب وتفشي الأمية وشعور الأفراد بالتهيمش وعدم قدرتهم على التخطيط للمستقبل ولا يتقون بأنفسهم ومستواهم المعيشي المتدني<sup>(١٩)</sup>.

### ثالثاً. نبذة تعريفية تاريخية عن قناة العراقية الاخبارية:

تُعد قناة العراقية الفضائية إحدى أهم تشكيلات شبكة الإعلام العراقي، إذ بدأ بثها التجريبي كمحطة أرضية في ١٣/٥/٢٠٠٣م وبواقع أربع ساعات يومياً ومن ثم سبع ساعات ولمدة أسبوعين ليصل بثها إلى إحدى عشرة ساعة في ٢٧/٦/٢٠٠٣م اليوم الذي مثل نهاية البث التجريبي وانطلاقة البث المنظم، وكان أول برنامج قامت بتقديمه قناة العراقية في ذلك اليوم هو الحفل الذي أقامته الفرقة السيمفونية العراقية<sup>(٢٠)</sup>. ووصل البث إلى تسع عشرة ساعة يومياً في ١/٨/٢٠٠٣م، ومن ثم وصل البث إلى أربع وعشرين ساعة يومياً، إذ أن المحطة ظهرت أولاً كمحطة أرضية لمخاطبة الإنسان العراقي حتى نهاية عام ٢٠٠٣م، ثم توسعت بعد ذلك إلى بث فضائي في بداية عام ٢٠٠٤م عبر القمر الاصطناعي عربسات، وشهد مطلع عام ٢٠٠٥م البث عبر القمر الاصطناعي نايل سات ثم أصبح البث على القمر الأوربي في شهر نيسان من العام نفسه لتغطية مساحات واسعة من العالم. وفي منتصف شهر أيار من العام ذاته تبث إرسالها إلى الأمريكيتين الشمالية والجنوبية<sup>(٢١)</sup>.

### المحور الثالث. الدراسة الميدانية:

يسعى الباحث في هذا المحور، الى الكشف عن التقارير الاخبارية المتعلقة بقضايا الفقر في العراق وتحليل مضامينها والتي يتم تناولها في النشرة الاخبارية الرئيسية (الساعة الثامنة مساءً بتوقيت بغداد) لقناة العراقية الفضائية أثناء مدة البحث الممتدة من (١/١/٢٠٠٢م إلى ٣١/٦/٢٠٠٢م). إذ بلغ مجموع التقارير الإخبارية في النشرة التي خضعت للدراسة (٨٠) تقريراً ولدورتين برامجيتين ليحصل الباحث على عدد كافي للتحليل من التقارير الخاصة بقضايا الفقر فبعد تحديد الفئات المراد دراستها ونسبها المئوية وشرحها وتفسيرها جاءت النتائج وفق ما يأتي:

#### أولاً. زمن التقارير الإخبارية المتعلقة بالفقر إلى زمن التقارير الأخرى:

جاءت نسبة زمن التقارير الأخرى الكلي بالمرتبة الأولى وحصلت على (١٤٠٥٦١) ثانية ونسبة (٧٦,٨٩%)، وجاء زمن التقارير الإخبارية المتعلقة بالفقر بالمرتبة الثانية وحصلت على (٤٢٢٣٩) ثانية ونسبة (٢٣,١٠%)، وتدلل هذه النتيجة على أن القناة تركز وتهتم في التقارير الإخبارية على قضايا الفقر لما للتقارير من إمكانية تزويد المشاهد بتفاصيل أكثر عن مجريات الأحداث المتعلقة بالفقر.

جدول (١) يبين زمن التقارير الإخبارية المتعلقة بالفقر إلى زمن التقارير الأخرى

النسبة المئوية	الزمن بالثانية	فئة الزمن للتقارير الإخبارية
٧٦,٨٩	١٤٠٥٦١	زمن التقارير الأخرى في النشرة ماعدا التقارير المتعلقة بالفقر
٢٣,١٠	٤٢٢٣٩	زمن التقارير الإخبارية المتعلقة بالفقر
%١٠٠	١٨٢٨٠٠	المجموع

### ثانياً. المجال الجغرافي للتقارير الاخبارية الخاصة بقضايا الفقر:

جاءت تقارير قضايا الفقر في المحافظات الوسطى في المرتبة الاولى بين تقارير قضايا الفقر في محافظات العراق الاخرى، اذ بلغت نحو (٢٥) تقريراً من مجموع تقارير الفقر الكلية والبالغة نحو (٨٠) تقريراً ، والتي توزعت على أشهر العينة وبنسبة (٣١،٢٥ %) فيما احتلت تقارير الفقر .

للمحافظات الجنوبية في المرتبة الثانية، اذ بلغت نحو (٢٣) تقريراً وبنسبة (٢٨،٧٥ %) ، واحتلت تقارير الفقر في المحافظات الغربية المرتبة الثالثة ، اذ بلغت نحو (٢٠) تقريراً وبنسبة (٢٥%) ، في حين جاءت التغطية الاخبارية للمحافظات الشمالية من العراق في المرتبة الرابعة ، اذ بلغت نحو (١٢) تقريراً وبنسبة (١٥%) ، ويعزو الباحث سبب ذلك الى ان هذه المحافظات التي ارتفعت فيها النسب المئوية قد شهدت وقائع سياسية وامنية وعسكرية كثيرة مما جذب القناة اليها لتغطية قضايا الفقر فيها والتي ازدادت اثر ذلك.

جدول (٢) المجال الجغرافي للتقارير الاخبارية الخاصة بقضايا الفقر

النسبة	عدد التقارير	المجال الجغرافي
٣١،٢٥ %	٢٥	المحافظات الوسطى
٢٨،٧٥ %	٢٣	المحافظات الجنوبية
٢٥ %	٢٠	المحافظات الغربية
١٥ %	١٢	المحافظات الشمالية
١٠٠ %	٨٠	المجموع

### ثالثاً. أنواع تقارير الفقر المستخدمة في النشرة

جاءت فئة ( التقرير الميداني المسجل ) بالمرتبة الأولى وحصلت على (٣٠) تكراراً وبنسبة (٣٧،٥%) وهذا الأمر طبيعي لقناة تمتلك عدداً كبيراً من المندوبين والمراسلين وأن العمل الميداني يعطي جهداً واضحاً للقناة وذاتياً من خلال مراسليها، لذلك جاءت هذه التقارير بهذه المرتبة في سلم أولويات القناة، اما فئة (تقارير القصص الحياتية) فقد جاءت بالمرتبة الثانية وحصلت على (١٨) تكراراً وبنسبة (٢٢،٥%) ، وجاءت فئة (التقرير الاستطلاعي) بالمرتبة الثالثة وحصلت على (١٤) تكراراً وبنسبة (١٧،٥%) ، فيما جاءت فئة (تقرير تفصي الحقائق) بالمرتبة الرابعة وحصلت على (٨) تكرارات وبنسبة (١٠%) وجاءت أخيراً (التقارير الميدانية الحية والتوثيقية)، وبالمرتبة الخامسة وحصلت على (٥) تكرارات لكل منها وبنفس النسبة البالغة (٦،٢٥%) .

جدول (٣) يبين أنواع تقارير الفقر المستخدمة في النشرة

النسبة المئوية	التكرار	أنواع التقارير	
٣٧،٥	٣٠	مسجل	تقرير
٦،٢٥	٥	حي	ميداني
٢٢،٥	١٨	تقارير القصص الحياتية	

١٧،٥	١٤	تقرير استطلاعي
١٠	٨	تقرير تفصي الحقائق
٦،٢٥	٥	تقرير توثيقي
%١٠٠	٨٠	المجموع

رابعاً. نوعية المصادر المعتمدة في التقارير الاخبارية الخاصة بقضايا الفقر في العراق:

تبين أن تقارير الفقر التي كان مصدرها (مراسل تلفزيوني) قد جاءت في المرتبة الاولى وحصلت على (٧١) تقريراً وبنسبة (٨٨،٧٥%)، أما التقارير التي مصدرها (الانترنت) فجاءت في المرتبة الثانية من مجموع المصادر التي اعتمدها قناة العراقية الفضائية في تغطيتها لقضايا الفقر، بواقع (٥) تقريراً وبنسبة (٦،٢٥%)، وأحتلت التقارير المستقاة من (وكالات الانباء) المرتبة الثالثة ويتكرر بلغ (٣) تقريراً وبنسبة (٣،٧٥%) من النسبة الكلية ، كما جاءت التقارير التي مصدرها (قنوات تلفزيونية او اذاعية) في المرتبة الرابعة من بين المصادر التي اعتمدها قناة العراقية في تغطيتها لقضايا الفقر، بتكرار تقرير واحد وبنسبة (١،٢٥%)، ويستخلص الباحث من ذلك ان القناة اعتمدت بشكل كبير على المصادر الداخلية المتمثلة ( بالمراسل التلفزيوني) في تغطيتها لقضايا الفقر ، بسبب وجود مراسلين للقناة في جميع محافظات العراق ، وهذا مؤشر ايجابي للقناة.

#### جدول (٤)

يبين نوعية المصادر المعتمدة في التقارير الاخبارية الخاصة بقضايا الفقر في العراق

نوع المصادر	التكرار	النسبة المئوية
مراسل تلفزيوني	٧١	٨٨،٧٥
الانترنت	٥	٦،٢٥
وكالات الانباء	٣	٣،٧٥
قنوات تلفزيونية او اذاعية	١	١،٢٥
صحف	صفر	
المجموع	٨٠	%١٠٠

خامساً. الجهات التي تدور حولها التقارير الاخبارية الخاصة بالفقر:

عن طريق استعراض النتائج في الجدول رقم (٥) جاءت فئة (فقراء الريف) بالمرتبة الاولى فقد حصلت على (١٥) تكراراً وبنسبة (١٨،٧٥%) فيما جاءت فئة (سكان العشوائيات) بالمرتبة الثانية فقد حصلت على (١٢) تكرارات وبنسبة (١٥%) ، وجاءت فئة (المرأة المعيلة) بالمرتبة الثالثة فقد حصلت على (١١) تكرارات وبنسبة (١٣،٧٥%) ، وجاءت فئة (المهمشون) بالمرتبة الرابعة اذ حصلت على (٩) تكرارات وبنسبة (١١،٢٥%) في حين جاءت فئة (المهجريين والنازحين) بالمرتبة الخامسة فقد حصلت على (٩) تكرارات وبنسبة

(١١،٢٥%) ، وجاء بعدها فئة (المعاقين) بالمرتبة السادسة وحصلت على (٧) تكراراً وبنسبة (٨،٧٥%) ، وجاءت بعدها فئة (سكان المناطق المحرومة) وحصلت على المرتبة السابعة بتكرار (٦) وبنسبة (٧،٥%). وحصلت الجهات الأخرى على تكرارات ونسب أقل وهذا يؤشر تنوع الجهات التي تدور حولها التقارير الإخبارية المتعلقة بالفقر مع وجود تفاوت بالاهتمامات من ناحية الجهات حيث ترتفع نسبة جهات على حساب جهات أخرى، وكما مبين في الجدول (٥).

### جدول رقم (٥)

#### فئة الجهات الفاعلة المستخدمة التي تدور حولها التقارير الإخبارية

المرتبة	النسبة المئوية	عدد التكرارات	فئة الجهات
١	١٨،٧٥	١٥	فقراء الريف
٢	١٥	١٢	سكان العشوائيات
٣	١٣،٧٥	١١	المرأة المعيلة
٤	١١،٢٥	٩	المهمشون
٥	١١،٢٥	٩	المهجرين والنازحين
٦	٨،٧٥	٧	المعاقين
٧	٧،٥	٦	سكان المناطق المحرومة
٨	٦،٢٥	٥	اطفال الشوارع
٩	٣،٧٥	٣	فقر العمال
١٠	٢،٥	٢	المتسولون
١١	١،٢٥	١	ساكني المقابر
	%١٠٠	٨٠	المجموع

#### سادساً. قوالب تحرير التقارير الإخبارية المتعلقة بالفقر:

جاءت فئة (قالب الهرم المقلوب المتدرج) بالمرتبة الأولى وحصلت على (٣٥) تكراراً وبنسبة (٤٣،٧٥%) من الحصيلة الكلية للتقارير، ويعني أن هذا القالب هو القالب المناسب لإيجاد مقتبسات أو أستشهادات والتي تغطي موضوعات الفقر، أو إيراد أقوال وآراء المواطنين والشهود العيان لقضايا الفقر، حيث يتم إيرادها في التقرير عن طريق وضع أهم ما في التقرير ومن ثم إيراد المعلومات الأقل أهمية تبعاً.

فيما جاءت فئة (قالب الهرم المعتدل المتدرج) بالمرتبة الثانية وحصلت على (٢٢) تكراراً وبنسبة (٢٧،٥%) من المجموع الكلي للتقارير الإخبارية، وهذا يدل على أن هذا القالب معتمد أيضاً ولكن بنسبة أقل من الفئة الأولى لأنه يصلح فقط للموضوعات والتي يراد منها مفاجأة المشاهد بحيث توضع المعلومة الأهم في نهاية التقرير.

وجاءت فئة (قالب الهرم المقلوب) بالمرتبة الثالثة حيث حصلت على (١٥) تكرارات وبنسبة (١٨,٧٥%)، وهذا يدل على إن هذا القالب يستخدم بنسبة قليلة في بناء التقارير الإخبارية ولا يصلح إلا للتقارير التي تخلو من الاقتباس أو الاستشهاد بالآراء، إذ يركز على أهم ما في الحدث في بداية التقرير وتأتي المعلومات الأقل تبعاً وحسب الأهمية.

أما فئة (قالب الهرم المعتدل) فقد جاءت بالمرتبة الرابعة وحصلت على (٨) تكرارات وبنسبة (١٠%) من الحصيلة الكلية لمجموع التقارير، وهذا يدل على أن هذا القالب يتم استخدامه بنسبة ضئيلة جداً في بناء التقارير في القناة، وهو يصلح للتقارير التي لا يوجد فيها اقتباس أو استشهاد ويتم التسلسل في إيراد المعلومات وصولاً إلى أهم ما في التقرير في نهايته.

### جدول (٦)

#### فئة قوالب تحرير التقارير الإخبارية المتعلقة بالفقر

النسبة المئوية	عدد التكرارات	فئة قالب التحرير
٤٣,٧٥	٣٥	الهرم المقلوب المتدرج
٢٧,٥	٢٢	الهرم المعتدل المتدرج
١٨,٧٥	١٥	الهرم المقلوب
١٠	٨	الهرم المعتدل
%١٠٠	٨٠	المجموع

#### سابعاً. الشخصيات (المشاركة) والتي يتم اللقاء معها في التقارير:

في هذا الصدد جاءت فئة (مواطن فقير) بالمرتبة الأولى وحصلت على (٨٠) تكراراً وبنسبة (٢١,٣٩%) وهي نسبة عالية باعتبار أن من وظائف التقرير النقل الحيادي (قدر الامكان) لآراء الشهود العيان أو رأي من يتأثرون بالفقر، وجاءت فئة (موظف مختص) بالمرتبة الثانية وحصلت على (٦٤) تكراراً وبنسبة (١٧,١١%) فيما جاءت فئة (خبير بالشأن الاجتماعي) بالمرتبة الثالثة حيث حصلت على (٦٢) تكراراً وبنسبة (١٦,٥٨%) أما فئة (مسؤول حكومي) فقد جاءت بالمرتبة الرابعة وحصلت على (٥٤) تكراراً وبنسبة (١٤,٤٤%)، وجاءت فئة (موظفون مسؤولون) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (٣٤) تكراراً وبنسبة (٩,٩%) في حين جاءت فئة (عضو منظمة مجتمع مدني) بالمرتبة السادسة، وحصلت على (٢٨) تكراراً وبنسبة (٧,٤٩%). بينما جاءت فئة (اعلامي) بالمرتبة السابعة إذ حصلت على (٢٦) تكراراً وبنسبة (٦,٩٦%) من المجموع الكلي للعينة، وبالمرتبة الثامنة جاءت فئة (عضو منظمة حقوق الانسان) وحصلت على (١٤) تكرارات وبنسبة (٣,٧٤%) من المجموع الكلي للتقارير الإخبارية الخاصة بالفقر.



وقد تجاوز مجموع الشخصيات المشاركة عدد التقارير التي تبلغ (٨٠) تقريراً حيث أصبح العدد (٣٧٤) تكراراً وذلك لأن بعض التقارير تلتقي مع أكثر من شخصية مثل (لقاء مع مواطن فقير وتصريح من مسؤول حكومي بخصوص إيجاد حلول لتلك لمشكلة).

### جدول رقم (٧)

#### فئة الشخصيات المشاركة التي يتم اللقاء معها في التقارير

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الشخصيات المشاركة (الظاهرة) في التقرير
٢١,٣٩	٨٠	مواطن فقير
١٧,١١	٦٤	موظف مختص
١٦,٥٨	٦٢	خبير بالشأن الاجتماعي
١٤,٤٤	٥٤	مسؤول حكومي
٩,٠٩	٣٤	موظفون مسؤولون
٧,٤٩	٢٨	عضو منظمة مجتمع مدني
٦,٩٦	٢٦	اعلامي
٣,٧٤	١٤	عضو منظمة حقوق الانسان
%١٠٠	٣٧٤	المجموع

#### ثامناً. موضوعات (قضايا) الفقر التي تركز عليها التقارير الإخبارية:

جاءت فئة الاسر المحتاجة بالمرتبة الاولى بواقع (١٧) تكراراً وبنسبة (٢١,٢٥%)، ثم جاءت فئة الرواتب والدخل الشهري بالمرتبة الثانية بواقع (١٥) تكرارات وبنسبة (١٨,٧٥%) فيما جاءت فئة الوظائف والبطالة بالمرتبة الثالثة بواقع (١٣) تكرارات وبنسبة (١٦,٢٥%) اما فئة ازمة السكن وفئة غلاء الاسعار قد جاءت بالمرتبة الرابعة على نفس التكرار وهو (١٠) تكرارات وبنسبة متساوية (١٢,٥%)، وجاءت الفئات الاخرى بتكرارات اقل من ذلك.

وتظهر هذه النتائج تنوع الموضوعات والقضايا التي تناولتها التقارير والتي بثتها القناة ولكن بنسب متفاوتة.

#### جدول (٨) فئة موضوعات الفقر الواردة في التقارير الإخبارية

النسبة المئوية	عدد التكرارات	فئة الموضوعات
٢١,٢٥	١٧	الاسر المحتاجة
١٨,٧٥	١٥	الرواتب والدخل الشهري
١٦,٢٥	١٣	الوظائف والبطالة

النسبة المئوية	عدد التكرارات	فئة الموضوعات
١٢,٥	١٠	ازمة السكن
١٢,٥	١٠	غلاء الاسعار
٨,٧٥	٧	نقص في خدمات التعليم
٧,٥	٦	نقص في الخدمات الصحية
٢,٥	٢	فقر الموارد
%١٠٠	٨٠	المجموع

### تاسعاً. فئة أساليب المعالجة للتقارير الإخبارية المعنية بالفقر

جاءت فئة (عرض معلومات فقط) بالمرتبة الأولى وحصلت على (٢٥) تكراراً وبنسبة (٣١,٢٥%)، ثم جاءت فئة (وضع حلول مقترحة عرض النتائج والآثار) بالمرتبة الثانية وحصلت على (١٨) تكراراً وبنسبة (٢٢,٥%)، وجاءت فئة (تحديد الاسباب) بالمرتبة الثالثة وحصلت على (١٦) تكراراً وبنسبة (٢٠%) فيما جاءت فئة (تحديد الدور المطلوب من الجهات الرسمية) بالمرتبة الرابعة وحصلت على (١٤) تكرارات وبنسبة (١٧,٥%)، وفي المرتبة الخامسة فئة (تحديد الدور المطلوب من الجمهور الفقير)، وحصلت على (٧) تكرارات وبنسبة (٨,٧٥%).

### جدول (٩) يوضح أساليب المعالجة للتقارير الإخبارية المعنية بالفقر

النسبة المئوية	التكرار	أساليب المعالجة للتقارير الإخبارية المعنية بالفقر
٣١,٢٥	٢٥	عرض معلومات فقط
٢٢,٥	١٨	وضع حلول مقترحة عرض النتائج والآثار
٢٠	١٦	تحديد الاسباب
١٧,٥	١٤	تحديد الدور المطلوب من الجهات الرسمية
٨,٧٥	٧	تحديد الدور المطلوب من الجمهور الفقير
%١٠٠	٨٠	المجموع

### عاشراً. الصور والمواد الارشيفية المصاحبة للتقارير المتعلقة بالفقر

جاءت فئة (صور فلميه للحدث ذاته) بالمرتبة الأولى وحصلت على (٣٦٨) تكراراً وبنسبة (٤٦,٠٥%) ، ويعد هذا المؤثر البصري ضرورياً لما يثيره من انتباه لدى المشاهد ويعطي مصداقية ويدعم التقرير ويدرك المشاهد من خلاله علاقة مكونات الصورة مع بعضها في التقرير ، وجاءت فئة (شريط التعريف بالتقرير )

بالمرتبة الثانية وحصلت على (٣٦٦) تكراراً وبنسبة (٤٥,٨٠%) ، وجاءت هذه النتيجة بنسبة جيدة ومقاربة للفئة الأولى ويدل على أن هذا المؤثر البصري له أهمية كبيرة وهو نوع سائد في التقارير الإخبارية التي تعدها القناة باعتبار أن هذا النوع يعطي للمشاهد بعض استقدمات التقرير وهي ( من ، ماذا ، واين ، ومتى) على طول عرض التقرير تقريباً مما يسهم في إدراك المشاهد لماهية التقرير الإخباري ، اما فئة (صور فوتوغرافية ثابتة) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وحصلت على (٣٧) تكراراً وبنسبة (٤,٦٣%) في حين جاءت فئة (كرا فيكس) بالمرتبة الرابعة وحصلت على (٢٢) تكراراً وبنسبة (٢,٧٥%) ، وجاءت فئة (أفلام أرشيفية) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (٦) تكرارات وبنسبة (٠,٧٥%).

#### جدول (١٠) يوضح أنواع الصور المرئية المصاحبة للتقرير

وسائل الايضاح	التكرار	النسبة المئوية
صور فلميه للحدث ذاته	٣٦٨	٤٦,٠٥%
شريط التعرف بالتقرير	٣٦٦	٤٥,٨٠%
صور فوتوغرافية ثابتة	٣٧	٤,٦٣%
كرا فيكس	٢٢	٢,٧٥%
أفلام أرشيفية	٦	٠,٧٥%
المجموع	٧٩٩	١٠٠%

#### النتائج:

١. ابدت قناة العراقية اهتماما جيدا بمسألة الفقر واعطتها اولوية وخصصت حيزا بارزا للموضوعات المتعلقة بالفقر اذ قدمت ما نسبته (٢٣,١٠%) خلال الفترة التي حددها الباحث.
٢. ركزت تقارير قضايا الفقر من الناحية الجغرافية على المحافظات الوسطى وفي المرتبة الاولى بين تقارير قضايا الفقر في محافظات العراق الاخرى، اذ بلغت نحو (٢٣) تقريرا من مجموع تقارير الفقر الكلية والبالغة نحو (٨٠) تقريرا، والتي توزعت على أشهر العينة، وبنسبة (٢٨,٧٥%) .
٣. ركزت قناة العراقية الفضائية على التقرير الميداني المسجل بالمرتبة الأولى ضمن التقارير الاخبارية المتعلقة بالفقر وحصلت على (٣٠) تكراراً وبنسبة (٣٧,٥%)
٤. اعتمدت قناة العراقية على المراسل التلفزيوني كمصدر لتقارير الفقر اذ جاء ذلك في المرتبة الاولى وحصل على (٧١) تقريرا وبنسبة (٨٨,٧٥%).

٥. ركزت قناة العراقية في تقاريرها الاخبارية المتعلقة بالفقر على فئة (فقراء الريف) فقد حصلت على (١٥) تكراراً وبنسبة (١٨,٧٥%)، وجاءت بعدها فئة (سكان العشوائيات) فقد حصلت على (١٢) تكرارات وبنسبة (١٥%).
٦. اعتمد قناة العراقية على قالب الهرم المقلوب المتدرج في تحرير التقارير الإخبارية المتعلقة بالفقر بالمرتبة الأولى وبتكرار (٣٥) تكراراً وبنسبة (٤٣,٧٥%) من الحصيلة الكلية للتقارير.
٧. إن أكثر الشخصيات (المشاركة) والتي تم اللقاء معها في التقارير هي فئة (مواطن فقير) والتي جاءت بالمرتبة الأولى وحصلت على (٨٠) تكراراً وبنسبة (٢١,٣٩%).
٨. طغت فئة الاسر المحتاجة على موضوعات (قضايا) الفقر الاخرى التي ركزت عليها التقارير الإخبارية اذ حصلت على (١٧) تكراراً وبنسبة (٢١,٢٥%).
٩. جاءت فئة (عرض المعلومات فقط) بالمرتبة الأولى كأسلوب من أساليب المعالجة للتقارير الإخبارية المعنية بالفقر وحصلت على (٢٥) تكراراً وبنسبة (٣١,٢٥%).
١٠. استخدمت قناة العراقية التقارير المصحوبة بصور فلميه للحدث ذاته في تغطيتها لقضايا الفقر وبالمرتبة الاولى بين انواع الصور والمواد الارشيفية المصاحبة للتقارير المتعلقة بالفقر بتكرار (٣٦٨) تقريراً، وبنسبة (٤٦,٠٥%).

#### توصيات:

١. اجراء بحوث ودراسات تأخذ على عاتقها دراسة الجمهور وانطباعاتهم حول موضوعات الفقر التي نتناولها برامج القنوات الفضائية العراقية لبناء تصورات موضوعية وعملية يتم من خلالها تعديل الرسائل الإعلامية.
٢. ضرورة التزام المراسلين والمندوبين العاملين في قناة العراقية الفضائية بالتوقيتات القياسية المعتمدة عالمياً للتقارير الإخبارية مما يسهم في إعداد تقارير جيدة ومناسبة لنشرات الأخبار.
٣. مراعاة التوازن في المجال الجغرافي للتقارير الاخبارية الخاصة بقضايا الفقر التي تقوم بتغطيتها قناة العراقية مما يسهم في جذب وإشباع الحاجات المتنوعة للمشاهدين ومتابعي القناة في كل انحاء العراق.
٤. ضرورة الاهتمام الكبير بالتقارير الحية المنقولة مباشرة لما لها من دور كبير في تحقيق السبق الإخباري عن طريق رفق المراسلين بسيارات النقل الخارجي المباشر الصغيرة ذات التقنية العالية مما يسهم في نقل قضايا الفقر حال وقوعها وتجنب اثارها المتراكمة.

مصادر:

١. هيثم هادي الهيتي، الإعلام الإخباري في التلفزيون، دراسة في الخبر والتقارير الإخباري في قناة العراق الفضائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد - كلية الإعلام، ٢٠٠٣.
٢. حكيم عثمان حميد، التوظيف الإخباري للتقارير الإخبارية في قناة الجزيرة الفضائية القطرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السليمانية، كلية العلوم الإنسانية - قسم الإعلام، ٢٠٠٥.
٣. شريف سعد حميد السعدي، التقارير الإخبارية في القنوات الفضائية العراقية قناة العراقية الفضائية أنموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد - كلية الإعلام، ٢٠٠٨.
٤. المنجد في اللغة والاعلام، ط٤، دار المشرق، بيروت، ٢٠٠٣، ص٦١٦.
٥. فاروق عمر علي، مفاتيح السلطة الرابعة كيف تصبح صحفياً في عالم متحول، (بغداد، طباعة وتنفيذ محمد الزهاوي، ٢٠٠٢)، ص ١٠.
٦. محمد معوض، الخبر الإذاعي والتلفزيوني، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ١١.
٧. كرم شبلي، فن الكتابة للراديو والتلفزيون، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، جدة، ١٩٨٧، ص ١٢٨.
٨. فاروق أبو زيد، ليلي عبد المجيد، فن التحرير الصحفي، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٢١٣.
٩. عاصف حميدي، العمل الإذاعي والتلفزيوني، مفاتيح النجاح واسرار الابداع، دار الظفرة للنشر، ابوظبي، ٢٠٠٤، ص ٩١.
١٠. المصدر نفسه، ص ٩١.
١١. سعد مطشر عبد الصاحب، المضامين والاشكال الفنية للبرامج التلفزيونية في تلفزيون العراق والتلفزيون العربي السوري، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاعلام، ٢٠٠٥، ص ٥٦.
١٢. سعيد محمد السيد، حسن عماد مكاي، الاخبار الإذاعية والتلفزيونية، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة، ١٩٩٩، ص ٢١٠.
١٣. علي عيد راغب، مشكلات اجتماعية معاصرة، ط١، مجموعة دلتا للنشر، الكويت، ١٩٩٤، ص ١٨٣.
١٤. سالم توفيق النجفي، المتضمنات الاقتصادية للأمن الغذائي والفقير في الوطن العربي، بيت الحكمة للنشر، بغداد، ١٩٩٩، ص ١٢.
١٥. سلمان خان، الفقر مع التنمية، الكل اصبح فقيراً، [www.almotom.com](http://www.almotom.com) //Http:p
١٦. مجموعة باحثين، المرأة في الفكر الاسلامي المعاصر، ط١، التقدير للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٢، ص ٤١٩-٤٢٠.
١٧. جيري رود جيرز، رولف فان دير هافين، اتجاهات جديدة لفقير، منظمة العمل الدولية، بيروت ٢٠٠٢، ص ٩.
١٨. المصدر نفسه، ص ١٠٠-١٠١.
١٩. مشيل شوسو دومنسكي، عولمة الفقر، ط١، ترجمة علي حسين السوداني، بيت الحكمة للنشر، بغداد، ٢٠٠١، ص ٥٤.

٢٠. وسام فاضل، اتجاهات الجمهور إزاء قنوات شبكة الإعلام العراقي، ص ٤.
٢١. عمر طلال، الإعلام القانوني في التلفزيون، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، ٢٠٠٦، ص ٤٨.

#### أسماء محكمي استمارة الاستبانة:

- أ.م.د. علاء نجاح - الجامعة العراقية - كلية الإعلام - قسم الإذاعة والتلفزيون.
- أ.م.د. محمد شاكر - جامعة ذي قار - كلية الإعلام - قسم الإذاعة والتلفزيون.
- أ.م.د. مر عناد - الجامعة العراقية - كلية الإعلام - قسم الإذاعة والتلفزيون.